

بحار الأنوار

[370] إني أنا ا ☐ لم أزل، إني أنا ا ☐ لا إله إلا أنا خالق الخير والشر، إني أنا ا ☐ خالق الجنة والنار، إني أنا ا ☐ بدء كل شئ وإلى يعود، إني أنا ا ☐ الواحد الصمد إني أنا ا ☐ الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر إني أنا ا ☐ الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى إني أنا ا ☐ الكبير المتعال. قال: ثم قال أبو عبد ا ☐ عليه السلام لمن عنده: الكبرياء رداء ا ☐، فمن نازعه شيئاً من ذلك كبه ا ☐ في النار، ثم قال: ما من عبد مؤمن يدعو ا ☐ عزوجل بهن مقبلاً قلبه إلى ا ☐ إلا قضى ا ☐ عزوجل له حاجته، ولو كان شقياً رجوت أن يحول سعيداً (1). بيان: رواه في الكافي (2) عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى عن إسحاق، قوله عليه السلام (مقدارها) أي يكون ارتفاعه من افق المشرق مثل ارتفاع الشمس من افق المغرب وقت صلاة العصر، وهو قريب من ربع اليوم، وقوله (إلى صلاة الاولى) غاية للساعات الثلاث، فهو موافق للساعة المعوجة لليوم تقريبا، وكذا قوله إلى أن ينفجر الصبح آخر ساعات الليل، واعتبر الثلث هنا، لان الليل الشرعي أقصر من النهار، والمراد بالشر الاسقام والامراض والموت والموزيات التي يتوهم أنها شرور، والثنوية يثبتون لها خلقا آخر. والقاري لهذا الدعاء يغير الفقرات من التكلم إلى الخطاب كما سيأتي. 3 - ثواب الاعمال: عن أبيه، عن سعد بن عبد ا ☐، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد ا ☐ بن بكير، عن زرارة، عن أبي عبد ا ☐ عليه السلام قال: إن ا ☐ يمجّد نفسه في كل يوم وليلة ثلاث مرات، فمن مجد ا ☐ بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حول إلى سعادة، فقلت له: كيف هو التمجيد؟ قال عليه السلام: تقول: أنت ا ☐ لا إله إلا أنت رب العالمين، أنت ا ☐ لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم _____ (1) مصباح المتهدد ص 361 (2) الكافي ج 2 ص 515، 516.